الخليج

سياسة, العالم

11 نوفمبر 2021 16:56 مساء

«باكستان تحذّر: أفغانستان على «حافة انهيار اقتصادي



إسلام أباد ـ أ.ف.ب

حذّر وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي خلال لقاء مع دبلوماسيين صينيين وروس ومن حركة «طالبان» في إسلام أباد من أن أفغانستان باتت على «حافة انهيار اقتصادي». وكان قريشي يتحدّث في مستهل اجتماع «ترويكا بلاس» الذي يضم المبعوث الأمريكي الجديد إلى أفغانستان توماس ويست.

وقال قريشي في مستهل الاجتماع: «تقف أفغانستان اليوم على حافة انهيار اقتصادي»، مضيفاً أنه من شأن أي تدهور إضافي للاقتصاد أن «يحد بشدة» من قدرة حكومة «طالبان» الجديدة على إدارة البلاد. وتابع: «لا بد بالتالي للمجتمع الدولي بأن يعزز توفير المساعدات الإنسانية بشكل عاجل».

ولفت إلى أن ذلك يشمل تمكين أفغانستان من الوصول إلى الأموال التي جمدها المانحون الغربيون منذ سيطرت «طالبان» على البلاد في آب/ أغسطس.

وأكد أن استئناف التمويل «سينسجم مع جهودنا الرامية لإعادة إنعاش النشاط الاقتصادي والدفع بالاقتصاد الأفغاني باتّجاه الاستقرار والاستدامة».

وفي تصريحات أدلى بها لاحقاً إلى وسائل إعلام، أشار إلى أن ذلك سيصب في مصلحة الدول الغربية أيضاً.
وأفاد: «إذا كنتم تعتقدون أنكم بعيدون وأن أوروبا آمنة وأن هذه المناطق لن تتأثر بالإرهاب، فلا تنسوا التاريخ (...) تعلمنا من التاريخ ولا نريد تكرار أخطاء الماضي».
وحذّرت الأمم المتحدة مراراً من أن أفغانستان باتت على شفير أسوأ أزمة إنسانية في العالم، إذ يواجه أكثر من نصف السكان نقصاً شديداً في الغذاء، فيما سيجبر الشتاء الملايين على الاختيار بين الهجرة والمجاعة.
ويمثّل اجتماع «ترويكا بلاس» أول زيارة يجريها المبعوث الأمريكي الجديد إلى المنطقة منذ تولى المنصب خلفاً لزلماي خليل زاد، الدبلوماسي المخضرم الذي قاد المحادثات التي أفضت إلى الانسحاب الأمريكي من أفغانستان مطلع العام. وقالت الخارجية الأمريكية في وقت سابق هذا الأسبوع: إن ويست ينوي زيارة روسيا والهند كذلك. وأفاد الناطق باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس هذا الأسبوع «سنواصل مع شركائنا توضيح توقعاتنا من طالبان وأي حكومة أفغانية مقبلة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©